المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادة: اللّغة العربيّة وآدابها** **الشهادة: الثّانويّة** **الفرع: آداب وإنسانيّات** **نموذج رقم ١/٢٠١٩** **المدّة : ثلاث ساعات**

قلبُ شاعرٍ

١- أتبقى مدى الأيّامِ، يا قلبُ، أمري وتحتلُّ رغم العقلِ كلَّ شواعري؟

٢- فمن عاشَ في الدّنيا بعقلٍ أصابها وأخطأَها من عاش بقلبٍ شاعرِ

٣- بلوت[١] اللّيالي واستبنت[٢] خفاءَها وعدت **(كأنّي جاهلٌ بالسّرائرِ)**[٣]

٤- إذا ما أنا أقدمت يومًا محاسبًا على زلّة، **خلّا**[٤] طويتُ دفاترِي

٥- فما أنتَ ترضى أنْ أعيشَ مسالمًا ولا أنت ترضى لي بعيشةِ ثائرِ

٦- ولا أنت ترضى أن تراني مكابرًا[٥] ولا أنْ تراني خانعًا لمكابرِ

٧- وكم من ثراءٍ كان بالوسعِ جمعه على البخلِ لكن كنتَ، يا قلبُ، زاجري

٨- كأنّك عند الله أمنت حاجتي متى فرِغتْ جيبي ملأتَ مذاخري[٦]

٩- وشعري الّذي (حرّرته) كم أضرَّ بي لأنّك لم تخضعه يومًا لأمرِ

١٠- تقولُ الّذي يخشى بحضرةِ ظالمٍ وتغضبُ إنْ حاولت كتمَ ضمائرِي

١١- فكم حملةٍ شعواءَ وحدي حملتها لنصرةِ أوطان بها عزّ ناصري

١٢- جنيت لغيري الشّهدَ كالنّحلِ جانيًا لربّ الخلايا[٧] شهدُه من أزاهر

١٣- تلين لصوتِ المستغيثِ عواطفي ولو جاء هذا الصّوت من فمِ غادرِ

قيصر المعلوف (١٨٧٤ – ١٩٦١)

الدّيوان – الجزء الأوّل – مجلّة الورود – بيروت ١٩٥٧

---

[١] بلوت: اختبرت

[٢] استبنت: كشفت

[٣] السّرائر: الأسرار والخفايا

[٤] خلّا: صديقًا

[٥] مكابرًا: معاندًا

[٦] مذاخري: مواضع ثروتي

[٧] ربّ الخلايا: مالك قفران النّحل.

أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(خمس وأربعون علامة)**

١– عيّنِ المرسِل والمرسَل إليه، بالاستناد إلى البيت الأوّل، مبيّنًا مضمون المرسلة في هذا البيت. **(ستّ علامات)**

٢– يسلكُ النّاس مسلكَين اثنَين، بحسبِ ما يرَى الشّاعرُ في البيتِ الثّاني، أذكرهما، مظهرًا موقف الشّاعر من كلٍّ منهما. **(ثلاث علامات)**

٣– أوقعَ القلبُ الشّاعرَ في حيرةٍ من أمرِهِ. **(ستّ علامات)**

أ. أظهرْ ذلكَ في البيتين الخامس والسّادس.

ب. وضّح علاقتهما بمضمونِ البيتَين الأوّلين.

٤– أ. أعربْ ما بين قوسَين إعرابَ جملٍ، وما تحته خطّ إعرابَ مفرداتٍ، **(ثماني علامات)**

ب. اذكرِ الوظيفةَ النحويّةَ لكلٍّ من الجملتَين والمفردتَين: (كأنّي جاهل بالسّرائر)، (حرّرته)، خلاً، شعواء.

٥– قطّع البيتَ السّادس تقطيعًا عروضيًّا، عيّن بحرَه وقافيته ورويّه ثمَّ بيّن عناصر الإيقاع البارزة فيه. **(ستّ علامات)**

٦– وردت في البيت الثّاني عشر صورةً بيانيّةً. **(ستّ علامات)**

أ. حدّد نوعها.

ب. أظهرِ الوظيفةَ المعنويّةَ لها.

٧– أ. استخلصْ بأسلوبك الشّخصيّ، أربعةً من المُثُلِ والقيَمِ، استنادًا إلى الأبيات الشّعرية بين السّابع والثّالث عشر. **(سبع علامات)**

ب. أبدِ رأيك فيها.

٨– أ. حدّدِ المحورَ الأدبيّ الّذي ينتمي إليهِ هذا النّصّ الشّعريّ. **(ثلاث علامات)**

ب. سوّغ إجابتك بدليلَيْن.

ثانيًا: في التّعبيرِ الكتابيّ **(ستّ وثلاثون علامة)**

اختَرْ واحدًا من الموضوعَين الآتيَين، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل:

"بلوتُ اللّيالي واستبنْتُ خفاءَها وعدْتُ كأنّي جاهلٌ بالسّرائرِ"

تَوَسَّعْ في شرحِ هذا البيت، وبيّنْ بالتّفصيلِ كيف يعجزُ الإنسانُ عن إدراكِ كنهِ (جوهر) الوجودِ، مهما حصّلَ من خبراتٍ وعاشَ من تجاربَ. واستندْ في شرحِك إلى أمثلةٍ من الواقع.

الموضوع الثاني:

قال رشيد أيّوب، مشيرًا إلى حقائق الوجود:

إنْ كنْتَ تجهلُ، أنتَ في يسْرٍ أو كنْتَ تعلمُ، أنت في عُسْرِ

يرى الشاعرُ أنّ جهلَ أسرارِ الكون يريحُ الإنسان، وأنّ معرفتَهُ بها تقلقُ بالَهُ وتعقّدُ حياتَه. ناقشْ هذه المقولة في مقالة متماسكة الأجزاء، وابدِ رأيك في كلٍّ من الرأيَين.

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: **(تسع علامات)**

أخذْتُ سراجي الأرضيّ، وخرجْتُ من بيتي صارخًا: إليّ أيّها الفتيان لأنيرَ لكم الطّريقَ. ولمّا عدْتُ، كان اللّيل أسودَ الجلبابِ ثقيلًا، وقد تركْتُ ورائي الطّريقَ في صمته، وصرخْت: أنيريني أيّتها النّارُ الإلهيّةُ، لأنّ سراجي الأرضيَّ قد ارتمى متحطِّمًا على التّرابِ.

طاغور – "جنى الثّمار" – ١٧-

اشرحْ رموزَ المقطوعة، وحدّدْ نوعَ المعرفةِ الّتي يريدُ طاغور الوصولَ إليها.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم: اللّغة العربيّة وآدابها	المادة: اللّغة العربيّة وآدابها الشهادة: الثّانويّة الفرع: آداب وإنسانيّات نموذج رقم ٢٠١٩/١ المدّة : ثلاث ساعات

الرّقم	أسس التّصحيح	العلامة
	أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(خمس وأربعون علامة)**	
١	المرسِل هو الشّاعر والدّليل على ذلك "ياء" المتكلّم في لفظة "أمري". المرسَل إليه هو قلب الشّاعر، وثمّة دليلان هما: النّداء "يا قلب"، والضّمير المستتر في "تبقى". أمّا مضمون المرسلة فهو صراع وتنافس في ذات الشّاعر، بين قلبه وعقله، مع غلبة الأوّل على الثّاني. • **علامة لتحديد المرسَل وعلامة لذكر دليل.** • **علامة لتحديد المرسَل إليه وعلامة لذكر دليل.** • **علامتان لتحديد مضمون المرسلة.**	٦
٢	يرى الشّاعر أنّ النّاس قسمان: قسم يحتكم إلى العقل، وآخر يعتصم بالقلب، يقف الشّاعر مع الفئة الأولى لأنّها تنجح وتفوز في غايتها، في حين تفشل الثّانية وتنأى عن هدفها. • **علامة لكلّ مظهر.** • **علامة لإظهار موقف الشّاعر من كلّ منهما.**	٣
٣	في البيت الخامس يرفض الشّاعر المسالمة ويرفض الثّورة والتّمرّد. وفي البيت السّادس يرفض المعاندة، مثلما يرفض الخضوع للمعاندين. وفي هذا الرّفض للشّيء وعكسه، دليل واضح على الحيرة التي يعانيها الشّاعر. والحيرة هنا نتيجة طبيعيّة متوقّعة؛ جرّاء طغيان قلب الشّاعر على عقله كما ظهر في البيت الأوّل؛ فإذا استبدّ القلب بأحد ضاقت به رقعة المنطق. لذلك، غلّب الشّاعر في البيت الثّاني كفّة أهل العقل على كفّة أهل الهوى؛ مخافة أن ينتهي به الأمر إلى الفشل. • **ثلاث علامات لإظهار وقوع قلب الشّاعر في حيرة في خلال البيتين ٥ و٦.** • **ثلاث علامات لتوضيح علاقة ذلك بمضمون البيتين ١ و٢.**	٦
٤	– **خلًّا:** مفعول به لاسم الفاعل "محاسبًا" منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا، والثّانية للتّنوين. **وظيفتها:** تعيين الجهة التي يقع عليها فعل المحاسبة. – **كأنّي جاهل بالسّرائر:** جملة اسميّة واقعة في محلّ نصب حال. **وظيفتها:** بيان هيئة الشّاعر بعدما خبر الحياة، وكشف أسرارها. وهذه الهيئة يعتريها الجهل. – **شعواء:** نعت(جملة) تابع في حالة الجرّ، وعلامة جرّه الفتحة عوضًا من الكسرة لأنه ممنوع من الصّرف. **وظيفته:** وصف الحملة التي تحمّلها الشاعر... – **حرّرته:** جملة فعلية، صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. **وظيفتها:** الإيضاح بأنّ قصائد الشاعر تضجّ بالحريّة... • **علامة لإعراب الكلمة أو لذكر محلّ الجملة من الإعراب.** • **علامة لتحديد الوظيفة.**	٨

٥	ولا أنت ترضى / أن تراني / مكابرًا / ولا أن / تراني / خانعًا / لمكابر //٠/٠/ / ٠/٠/ / ٠ //٠/ / ٠//٠/ / //٠/ / ٠//٠/ / ٠//٠/// فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعلن / فعولن / مفاعيلن / فعول / مفاعلن * نظم البيت على بحر الطّويل (٠,٥). قافيته: كابري /٠// – رويّه: حرف الراء المكسور؛ أمّا عناصر الإيقاع البارزة فيه فهي: – تواتر حرف الرّاء في كلمات خمسٍ من البيت – التّكرار: ولا، أن ترني، مكابر– التّوازن إلى حدّ بعيد بين الصّدر والعجز. • **علامتان لتقطيع البيت الشّعريّ وذكر تفعيلاته.** • **نصف علامة لتعيين اسم البحر.** • **علامة لذكر قافيته.** • **علامة لذكر رويّه.** • **علامة ونصف لتبيان عناصر الإيقاع البارزة فيه.**	٦
٦	جنيت لغيري الشهد كالنحل جانيًا... تشبيه: شبّه الشّاعر نفسه، وهو يناضل لنصرة وطنه، بالنّحل الذي يجني العسل ويقدّمه إلى مالك القفران. وأراد في ذلك أن يسلّط الضّوء على ما يتحلّى به من روح الإيثار والرّغبة في العطاء من دون مقابل. • **علامة لاختيار الصّورة البيانيّة وعلامة لتحديد نوعها.** • **علامتان لتفسيرها.** • **علامتان لإظهار وظيفتها المعنويّة.**	٦
٧	من القيم والمثل الواردة بين البيتَين السّابع والثّالث عشر: الترفّع عن جمع المال ورفض سلوك طريق البخل والتّقطير/ التوكّل على الله وهو أعظم ضمانة/ التمسّك بحريّة الرّأي والتّعبير/ السّيادة الذّاتيّة/ الجرأة ورفع الصّوت في وجه الطّغاة ورفض التكتّم/ النّضال من أجل الوطن. إبداء الرّأي إجابة حرّة. • **ثلاث علامات لذكر القيم والمُثل.** • **أربع علامات لإبداء الرأي فيها.**	٧
٨	ينتمي هذا النّصّ إلى محور "الأدب التّأمّليّ"؛ لأنّ الشّاعر يعبّر عن موقف من الإنسان الفرد الّذي يُعاني أبدًا تنافسًا وتزاحمًا بين طاقات الفكر وطاقات الوجدان. هذا الموقف هو ثمرة خبرات الشّاعر وتجاربه في الحياة، وقد صاغه في قالب حكميّ. • **علامة لتحديد المحور الأدبيّ الّذي ينتمي إليه النّصّ.** • **علامة لكلّ دليل.**	٣
<u>ثانيًا: في التّعبير الكتابي:</u>		**(ستّ وثلاثون علامة)**
<u>الموضوع الأوّل:</u> **<u>المقدّمة:</u>** – التأمّل نزعة فطريّة في طبيعة الإنسان، تتناول وجودَه ومصدرَه وماله. – كثيرون من الفلاسفة والشّعراء خبروا الحياة، وعناهم شأنها؛ ولكنّهم لم يدركوا حقيقتها. – إلى أيّ مدى أدرك الإنسان سرّ الوجود؟ وهل استطاع أن يجد أجوبة عن تساؤلاته؟ **<u>صلب الموضوع:</u>** – شرح البيت: خبرة الشّاعر، وتعرّضه للصّعوبات، وتمرّسه بمواجهتها، وسعيه إلى إيجاد حلول لها.		٦,٥

– عدم تمكّنه من الغوص في حقائق الأمور؛ لأنّ عمق الذّات الإنسانيّة هو عمق الوجود. – عجز الإنسان عن إدراك كنه الوجود: الوجود لغز يصعب حلّه؛ بسبب عجز العقل الإنسانيّ عن سبر أغوار الحياة وسرّ الوجود كاملًا. – كلّما ازداد الإنسان علمًا بالكون ازداد جهلًا، واكتشف أنّ الهوّة تتّسع بين ما يجهل وما يعرف: "قُل لمن يدّعي في العلم فلسفةً حفظت شيئاً وغابت عنك أشياءُ" – حبّ المعرفة دفع بالإنسان إلى طلب العلم والتّوسّع به (النّزول على سطح القمر– التّعرّف إلى حركة الكواكب– اكتشاف الأدوية...)	٢٣
<u>الخاتمة</u>: – الإنسان صغير أمام عظمة الكون وسرّ الوجود. فتح أفق جديد. اقتراح: هل يتوصّل الإنسان إلى كشف سرّ الكون؟ وهل باستطاعته إدراك كنه الحياة والوجود؟	٦,٥
الموضوع الثاني: **<u>المقدمة</u>:** – شرح قول الشاعر رشيد أيّوب مرفق بإضاءة على الموضوع: – الإنسان الجاهل ينام قرير العين مرتاح البال. – أما المثقف أو المتعلّم؛ فهو متبحّر في موضوعات كثيرة يعي قيمة أبسط الأشياء، وهو، من دون شكّ، قلق على الغد، يعيش همّ المستقبل، ويحسب ألف حساب لكلّ دقيقة تضيع من دون نفع أو فائدة. – طرح سؤال مُدخل إلى الموضوع.	٦,٥
<u>صلب الموضوع</u>: – الحديث عن الإنسان غير المهتمّ بمعرفة أسرار وجوده في الحياة. – الحديث عن الإنسان المتأمّل المتبصّر المنهمك في معرفة أسرار وجوده. – ربط الكلام على الإنسان المتامّل بأضواء على سيرة المعرّي، من خلال الموضوعات التي عالجها. – تسليط الضوء على نظرة أبي العلاء التشاؤميّة في أمور الحياة. – رأي خاصّ في نتائج الفريقَين، مدعّم بأسباب منطقيّة.	٢٣
<u>الخاتمة</u>: – استعادة أبرز الأفكار الّتي وردت في جسم الموضوع. – طرح سؤال يفتح آفاق موضوع تأمّليّ جديد.	٦,٥
<u>ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة</u>:	**(تسع علامات)**
– حملَ طاغور معارفَهُ وتجاربَهُ التي اكتسبَها بمرورِ الزّمن، وهي معارفُ أرضيّةٌ مادّيّةٌ محدودةٌ (سراجي الأرضيّ) وأرادَ نشرَها بينَ جيلِ الشّبابِ الواعدِ الذي يعتبرُهُ الأملَ والمستقبل، ففتيانُ اليوم هم رجالُ الغد. لذلك حرصَ على إرشادِهم وإنارةِ دروبِهم. ولكنْ تبيَّنَ له أنّ ما كان لديه من زادِ المعرفةِ قد نفد، وإذا بالمعرفةِ ناقصةٌ مرهقةٌ شديدةُ الوطأةِ (كان اللّيل أسود الجلباب ثقيلًا) وبعدَ تعثّرِ المسيرةِ وسيادةِ الفراغِ القاتل، رفعَ صوتَهُ مستغيثًا ضارعًا إلى البرهمن، أو الله (النّار الإلهيّة)؛ لأنّ مصباحَهُ قد نضبَ وهوى متناثرَ الأشلاءِ، قبلَ أن يبلغَ هدفَه.	٩

– يتّضحُ ممّا تقدّم أنّ ما سعى إليه طاغور هو المعرفةُ الإلهيّةُ؛ لأنّها المعرفةُ الحقّةُ، المعرفة المُثلى التي تبدِّدُ غيابَ الطّريق، وتسمو بالإنسانِ فوقَ روابطِ الجسد، وترشدُهُ إلى شاطئِ الأمان، إلى الاتّحاد بالرّوح الكونيّة. • **ستّ علامات لشرح رموز طاغور.** • **ثلاث علامات لتحديد نوع المعرفة الّتي يريد طاغور أن يصل إليها.** - **بحسب درجة القصور اللّغويّ يُحذف حتّى ثلث العلامة.**	